A/36/621
26 October 1981
ARABIC

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٤ من جدول الأعمال

تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري

تقرير اللجنة الثالثة

المقرر : السيد ناوهارو فوجيبي (اليابان)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٤ ، المعقودة في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، أن تدرج في جدول أعمالها البند المعنون " تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري " وأحالته إلى اللجنة الثالثة .
- ٢ - ونظرت اللجنة في هذا البند ومعها البندين ٨١ و ٨٢ في جلساتها ٤ إلى ١٤ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ المعقودة في ٢٥ أيلول / سبتمبر و ١ و ٥ إلى ٩ و ١٤ إلى ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ . وترد في المحاضر الموجزة لتلك الجلسات (A/C.3/35/SR.4-14 و 18 و 20 و 22) الآراء التي أعرب عنها ممثلو الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمراقبون بشأن هذا البند .
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة الوثائق التالية :
- (أ) تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري : تقرير الأمين العام (A/36/515) ، المقدم وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ (د - ٢٨) ؛
- (ب) الأنشطة التعليمية وأنشطة وسائط الاتصال الجماهيرية في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري : تقرير الأمين العام (A/36/75) ، المقدم وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٣ / ٩٩ ؛

(ج) تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الفصل الحادى والعشرون (A/36/3/Add. 21) (١) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨١ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة ، يحيل اليه فيها وثائق مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المضازة ، المعقود في نيودلهي خلال الفترة من ١ الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨١ (A/36/116 و Corr.1) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة ، يحيل اليه فيها القرارات التي اعتمدها المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والستون المعقود في هافانا خلال الفترة من ١٥ الى ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (A/36/584) .

٤ - وفي الجلسة ٤ المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ، أدلى مدير شعبة حقوق الانسان ببيان استهلاكي .

ثانيا - النظر في مشروع القرار

٥ - كان معروضا على اللجنة نص مشروع القرار الذي أوصى به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٠/١٩٨١ والمعنون " تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري " . وقد وزع النص باعتباره الوثيقة A/C.3/36/L.3 .

٦ - وفي الجلسة ٢ المعقودة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ، اقترح ممثل المغرب إضافة عبارة " في مناطق معينة من العالم " في نهاية الفقرة الخامسة عشرة من الديباجة .

٧ - وفي نفس الجلسة ، اقترح ممثل الجزائر أن تكون العبارة التي ستضاف في نهاية الفقرة الخامسة عشرة من الديباجة على النحو التالي : " حيثما يوجد هذا التمييز " . وبعد ذلك اقترح ممثل المغرب أن يستعاض عن عبارة " يوجد هذا التمييز " الواردة في النص الذي اقترحه الجزائري بعبارة " توجد هذه المشاكل " .

٨ - وبعد ذلك قبلت اللجنة التعديل الذي اقترحه ممثل الجزائر حسبما عدله ممثل المغرب .

٩ - وفي نفس الجلسة ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار ، بصيغته المعدلة ، بأغلبية . (١١ أصوات مقابل ١٤ صوتا ، مع امتناع ٤ أعضاء عن التصويت (انظر الفقرة ١٠) .

(١) سيدرج ضمن الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ،

الملحق رقم ٣ (A/36/3/Rev.1) .

ثالثا - توصية اللجنة الثالثة

١٠ - توصي اللجنة الثالثة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري

ان الجمعية العامة ،

ان تعيد تأكيد عزمها على تحقيق الاستئصال الكامل غير المشروط للعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، التي مازالت تشكل عقبات خطيرة تعرقل احراز مزيد من التقدم ، وتعرقل تعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وان تشير الى أنها ، في قرارها ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ وفي برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري المرفوق به ، وفي القرارات الأخرى ذات الصلة ، قد طلبت الى جميع الشعوب والحكومات والمؤسسات مواصلة جهودها لاستئصال العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وبهذا تعزز احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للجميع دون تمييز على أساس العنصر أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الاثني ،

وان تضع في اعتبارها الاعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (٢) ،

وان تشير الى أنها طلبت ، في برنامج الأنشطة التي ينبغي القيام بها في خلال النصف الثاني من عقد العمل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، الوارد في مرفق قرارها ٣٤ / ٢٤ المؤرخ في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، الى جميع الدول وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية تكثيف جهودها بغية الاسراع الى أقصى حد في تحقيق أهداف العقد الرامية الى القضاء الكامل والنهائي على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري ،

وان تضع في اعتبارها النصر المؤزر الذي أحرزه شعب زيمبابوي بفضل الكفاح الذي خصه لاستعادة سيادته واستقلاله من النظام الاستعماري العنصري الذي كان يضطهده ،

وان تعرب ، مع ذلك ، عن قلقها الشديد ازاء الحالة السائدة في جنوب افريقيا وفي جميع أنحاء الجنوب الافريقي نتيجة لسياسات واجراءات نظام الفصل العنصري ، وخاصة جهودها الرامية الى ادامة وتعزيز السيطرة العنصرية على ذلك البلد ، وسياسة اقامة ' البانتوستانات ' التي

(٢) تقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، جنيف ، ١٤ - ٢٥

أب/أغسطس ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.79.XIV.2) ، الفصل الثاني .

ينتهجها ، وقمعه الوحشي لمعارضى الفصل العنصرى ، وأعماله العدوانية المتكررة ضد الدول المجاورة ،

وان تعيد تأكيد أن الفصل العنصرى جريمة ضد الانسانية ،

وان يساورها القلق ، على وجه الخصوص ، لا استمرار الاحتلال غير الشرعى لناميبيا من قبل نظام الأقلية العنصرى فى جنوب افريقيا ،

وان تشعر بخيبة الأمل لأن المحادثات بين الأمم المتحدة ونظام جنوب افريقيا العنصرى القائم بالاحتلال غير الشرعى ، والرامية الى التوصل ، عن طريق المفاوضات ، الى تسوية لمسألة ناميبيا قد فشلت حتى الآن بسبب سوء نية ذلك النظام ،

وان تؤكد من جديد أن أى تعاون مع النظام العنصرى فى جنوب افريقيا يشكل عملا عدائيا ضد شعب جنوب افريقيا المضطهد وتحديا لاحتقاريا للأمم المتحدة والمجتمع الدولى ،

وان تضع فى اعتبارها أن تعاوننا من هذا القبيل يقوى النظام العنصرى ويشجعه على المضي فى سياسته القمعية والعدوانية ، ويؤزم بشكل خطير الحالة فى الجنوب الافريقى ، مشكلا بهذا تهديدا للسلم والأمن الدوليين ،

وان يساورها القلق الشديد لأن الشركاء التجاريين الغربيين الرئيسيين لجنوب افريقيا وغيرهم من شركائها التجاريين لا يزالون يتعاونون مع النظام العنصرى ولأن تعاونهم يشكل العقبة الرئيسية التى تعرقل ازالة ذلك النظام والقضاء على نظام الفصل العنصرى غير الانسانى والاجرامى ،

وان يثير جزعها التعاون المستمر من جانب بعض الدول الغربية واسرائيل مع النظام العنصرى بجنوب افريقيا فى الشؤون النووية ،

وان تدرك الحاجة المستمرة لتعبئة الرأى العام ضد أية مساعدات سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو اقتصادية أو أية مساعدات اخرى تقدم للنظام العنصرى فى جنوب افريقيا ،

وان تدرك الحاجة لتشجيع ايجاد حلول لمشاكل التمييز التى تواجه العمال المهاجرين وأسره حيثما توجد هذه المشاكل ،

وان تشير الى قرارها ٣٣/٣٥ المؤرخ فى ١٤ تشرين الثانى /نوفمبر ١٩٨٠ الذى قررت فيه أن تعقد فى عام ١٩٨٣ مؤتمرا عالميا ثانيا لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، يكون مقصده الرئيسى ، فضلا عن استعراض وتقييم الأنشطة المضطلم بها فى خلال العقد ، هو وضع أساليب ووسائل وتدابير محددة تستهدف تأمين التنفيذ العالمى التام لمقررات الأمم المتحدة وقراراتها المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصرى والفصل العنصرى ،

وان تؤكد أهمية تحقيق أهداف العقد ،

واقترنا عنها بأنها بأن المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري سيسهم
اسهاماً مفيداً وبنائياً في تحقيق تلك الأهداف ،

١ - تعلن أن ازالة جميع أشكال العنصرية والتمييز القائم على أساس العنصر ، وتحقيق
أهداف برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وبرنامج الأنشطة التي سيضطلع بها فسي
خلال النصف الثاني من العقد هما مسألتان لهما أولوية عالية لدى المجتمع الدولي وبالتالي لدى
الأمم المتحدة ؛

٢ - تدين بقوة سياسات الفصل العنصري والعنصرية والتمييز العنصري التي تمارس في
الجنوب الافريقي وفي جميع الأراضي العربية المحتلة وأماكن اخرى ، بما في ذلك انكار حق الشعوب
في تقرير المصير والا استقلال ؛

٣ - تعيد مرة أخرى تأكيد تأييدها القوي للكفاح التحرري الوطني ضد العنصرية
والتمييز العنصري ، والفصل العنصري ، والاستعمار ، والسيطرة الأجنبية ، وفي سبيل تحقيق تقرير
المصير بجميع الوسائل المتاحة ، بما في ذلك الكفاح المسلح ؛

٤ - تعيد تأكيد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والا استقلال ؛

٥ - تدين بشدة أعمال العدوان المتكررة التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد الدول
المجاورة ، خاصة ضد أنغولا ، وبوتسوانا ، وزامبيا ، وموزامبيق ؛

٦ - تعرب عن تضامنها العميق مع دول المواجهة التي هي ضحية لما يقوم به نظام
بريتوريا من عدوان عنصري ومحاولات لتقويض الاستقرار ؛

٧ - تدعو مرة أخرى جميع الدول الأعضاء وأجهزة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة
والمنظمات الحكومية الدولية وحركات التحرير الوطني والمنظمات المناهضة للفصل العنصري وللعنصرية
وجماعات التضامن الأخرى الى تعزيز وتوسيع نطاق أنشطتها لدعم أهداف برنامج العقد ؛

٨ - ترجو مرة أخرى من مجلس الأمن أن ينظر ، على وجه الاستعجال ، في فرض
جزاءات إلزامية كاملة ، بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ضد النظام العنصري في
جنوب افريقيا ، بما في ذلك وبصفة خاصة ، حظر ارسال النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا ،
واحكام الحظر على ارسال الأسلحة اليها ، بغية انهاء جميع أشكال التعاون العسكري والنووي
مع جنوب افريقيا ؛

٩ - تقرر اعلان الحلقة الدراسية الدولية المعنية بتنفيذ وتعزيز حظر ارسال الأسلحة
الى جنوب افريقيا (٣) ، التي عقدت في لندن في الفترة من ١ الى ٣ نيسان/ابريل (١٩٨١) برعاية
اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ؛

١٠ - تدوين بشدة تعاون بعض الدول الغربية واسرائيل وبعض الدول الأخرى وتعاون الشركات عبر الوطنية وغيرها من المنظمات التي تبقى على تعاونها مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا أو تواصل زيادة هذا التعاون معه ، وعلى وجه الخصوص في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية ، مشجعة بهذا ذلك النظام على أن يستمر في سياسته غير الانسانية والاجرامية المتمثلة في القمع الوحشي لشعوب الجنوب الافريقي وفي انكاره لحقوق الانسان ؛

١١ - تطلب مرة أخرى الى جميع الحكومات التي لم تتخذ بعد التدابير التشريعية والادارية وغيرهما من التشريعات ، فيما يتعلق بمن يملك من رعاياها والهيئات الاعتبارية الخاضعة لولايتها مشاريع في الجنوب الافريقي ، من أجل انهاء هذه المشاريع ، أن تفعل ذلك ؛

١٢ - تطلب الى جميع الدول أن تعتمد ، على سبيل الأولوية العالية ، تدابير تقضي بأن يكون نشر أية أفكار تقوم على أساس التفوق أو الحقن العنصرين أمرا يعاقب عليه القانون ، وتحظر انشاء المنظمات القائمة على الحقن والتحيز العنصرين ، بما في ذلك المنظمات النازية الجديدة والفاشية والنوادى والمؤسسات الخاصة التي تقوم على أساس معايير عنصرية أو التي تروج أفكار التمييز العنصرى والفصل العنصرى ؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء وأجهزة وهيئات منظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الى مواصلة جهودها لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسراهم ؛

١٤ - تحيط علما بالتقدم الذى أحرزه المجلس الاقتصادى والاجتماعى في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨١ فيما يتصل بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمى الثانى لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ؛

١٥ - تقرر أن تقوم اللجنة الفرعية التحضيرية للمؤتمر العالمى الثانى لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى والتي أنشأها رئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعى وفقا لمقرر المجلس ١٩٨١/٣٠ المؤرخ في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، بعقد دورتها الاولى في نيويورك في خلال الربع الأول من عام ١٩٨٢ ، ولمدة اسبوعين ، وأن تقدم اللجنة تقريرا الى المجلس في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٢ ، باعتبار المجلس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ؛

١٦ - ترجو من الأمين العام أن يزود اللجنة الفرعية التحضيرية بكل مساعدة لازمة ؛

١٧ - ترجو كذلك من الأمين العام للأمم المتحدة أن يعين ، في عام ١٩٨٢ ، بعهد التشاور مع المجموعات الاقليمية ، أمينا عاما للمؤتمر العالمى الثانى لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، تكون له رتبة الأمين العام المساعد ، ويكون مسؤولا عن تنظيم المؤتمر والتنسيق مع الدول الأعضاء وأجهزة وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ؛

١٨ - تدعو الدول الأعضاء الى مواصلة التعاون مع الأمين العام كجزء من برنامج المقدم والأعمال التحضيرية للمؤتمر ؛

- ١٩ - تدعو الأجهزة والهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة الى الاسهام فسي الأعمال التحضيرية للمؤتمر ؛
- ٢٠ - تعرب عن ارتياحها للجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منوح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ولجنة حقوق الانسان ، عن طريق فريق الخبراء العامل المخصص للجنوب الافريقي والتابع للجنة ، على ما أسهمت به جميعا في تنفيذ برنامج العقد ، وتدعوها الى أن تضمــــن أنشطتها الأعمال التحضيرية للمؤتمر ؛
- ٢١ - تقرر أن تنظر في دورتها السابعة والثلاثين في حالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ؛
- ٢٢ - تقرر أن تنظر في دورتها السابعة والثلاثين ، على سبيل الأولوية العالية ، في البند المعنون " تنفيذ برنامج عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري " .